



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة المتوسطة

إعداد

إبراهيم أحمد جابر المشيخي

إشراف

د/ إبراهيم عبد الله الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة

تعد التغييرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا التعلم السمة المميزة في هذا العصر و التي أدت إلى ظهور عالم بلا حدود حيث زالت معها حدود الأوطان وزالت معها بالتعبئة حدود و أسوار المعرفة. لذا فمن البديهي أن تتفاعل المؤسسات التعليمية والتربوية مع التغييرات في البيئة التي تعمل بها مستخدمة تقنيات حديثة والتي أصبحت مسيطرة ومقبولة بشكل واسع، بل وغير منقطع النظير .

واتساقاً مع الواقع، فلم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم، مما دعي التربويون للبحث باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم (الحمداني، ٢٠٠٦: ٤٧).

ويركز التعلم الإلكتروني التشاركي على المجالات التربوية ويستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرقة من مكتب رئيسي أو عن طريق الشبكات المختلفة، حيث يهدف إلى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم (الخالدي، ٢٠٠٧: ٩٥) . لاسيما و أن طبيعة التعلم الإلكتروني التشاركي يتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم ، وهذا يتطلب من المعلمين إثارة دافعية المتعلمين والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس (Strijbos; Kirschner & Martens, 2004:31-50). كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ما تعلمه المتعلمون تشاركياً (داليا حبيشي، ٢٠٠٩ : ٧).

تعد بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي أو بيئة التعلم التشاركي عبر الويب من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانيات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات، وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب مع توظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي. ويرى الفار(٢٠١٢:٢٥) أن التعلم الإلكتروني التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، كما وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة(7) (Haken,2006).

ونظراً لأن التعلم الإلكتروني التشاركي يساعد على خلق بيئة تعليمية خصبة تسمح بتبادل المعلومات بين المتعلمين، و بناء علاقات جديدة بينهم تسمح بصياغة الأفكار والآراء مما يساعد بالتبعية على إعادة ترتيب المواد والمعلومات أو المفاهيم ومن ثم اكسابهم مهارات في الجانب المعرفي والأداء المهارى في التطبيق العملي عبر الانترنت.

وتأسيساً على ذلك فإن الباحث يحاول هذا البحث استخدام بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني عبر محررات الويكي "WiKi" لتنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر (العروض التقديمية- إمبريس) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحايل عسير .

مشكلة الدراسة

وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى طلاب الصف الثاني متوسط في الجانب المعرفي والمهارى لأحد تطبيقات الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي المتمثلة في برنامج (إمبريس Impress) قام الباحث بتصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب (الويكي-Wiki) .

وفى هذا السياق، أشار الدسوقي (٢٠١٥) على ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات المعاصرة على شبكة الانترنت في أعداد وتدريب الطلاب، وضرورة اكسابهم تطبيقات الكمبيوتر ك مطلب أساسي للطلاب خلال حصة الحاسب الآلي بغرفة مصادر التعلم.

كذلك قام الباحث بحكم مهنته بعمل زيارات لبعض المدارس المتوسطة في محافظة محايل عسير لنتلمس مستوى أداء الطلاب في مهارات تطبيقات الكمبيوتر، تبين منها، وجود شعور لدى المعلمين بأن الطلاب في حاجة ماسة لتنمية المهارات الخاصة بتطبيقات الكمبيوتر، كما طلب بعض مديري المدارس والموجهين على ضرورة تدريس مادة الحاسب الآلي داخل المدارس كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس. لتركيز الطلاب في حصص الحاسب الآلي على عمليات بسيطة في جهاز الكمبيوتر كبرامج الرسم والالعاب.

أسئلة الدراسة

وتأسيساً على ما سبق، فقد رأى الباحث أن التساؤل الرئيس للدراسة الحالية يمكن صياغته على النحو التالي:-

"ما فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

أ- ما معايير تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي Wiki لتنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر (إمبريس Impress) لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الحاسب الآلي ؟

ب- ما مهارات تطبيقات الكمبيوتر الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي في العروض التقديمية ؟

ج- ما أثر التصميم لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي لتنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر (إمبريس Impress) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي ؟

أهداف الدراسة

مما لا شك فيه أن لكل دراسة في أي مجال من مجالات العلوم التطبيقية تسعى بالضرورة على تحصيل أهداف معينة، وانطلاقاً من هذا فان تلك الدراسة الحالية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- تحديد أسس تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي (Wiki) لتنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر (إمبريس Impress) لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الحاسب الآلي.

ب- تقديم تصميم لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي (Wiki) لتنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر (إمبريس Impress) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي.

ج- التعرف على أثر التصميم لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي (Wiki) لتنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر (إمبريس Impress) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين من الأهمية، أحدهما نظرية و الأخرى تطبيقية ، وهما على نحو ما يلي:

أولاً:- الأهمية النظرية:

وتكمن أهمية البحث النظرية في الآتي:

أ- تتناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً في مجال التربية العلمية، وهو تنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر من خلال تصميم بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي في مراحل التعليم المختلفة.

ب- تعد هذه الدراسة انعكاساً للاتجاهات التربوية الحديثة التي تتنادى بضرورة استخدام أساليب التعلم التشاركي الإلكتروني وتوظيفها للارتقاء بمستوى التعلم.

ج- قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم إطاراً نظرياً حول بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثرها في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر، وهذا سيعيد ارتث نظري تستفيد به المكتبات العربية، لاسيما وان تلك الموضوعات لم يتم تناولها بحثيا بشكل كبير خاصة في البيئة السعودية.

ثانياً: - الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية فتمثل فيما يلي :

أ- يقدم البحث تصوراً لبرنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر، مما قد يفيد القائمين على تخطيط البرامج التعليمية الخاصة بطلاب المرحلة المتوسطة.

ب- يساعد المهتمين بالمجال عند توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويكي wiki على اختيار التعلم التشاركي استناداً لنتائج هذه الدراسة.

ج- الاهتمام بإيجابية ونشاط المتعلم وتفعيل دوره في عملية التعلم وجعله محور العملية التعليمية وإتاحة الوقت الكافي للطلاب لإكسابهم مهارات التعلم و حل المشكلات من خلال التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة

التزم الباحث خلال هذا البحث بالحدود التالية:

أ- الحدود الموضوعية:

تحدد تلك الدراسة بمنغيرين أساسيين هما: بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي "باستخدام الويكي"، وتطبيقات الكمبيوتر والمتمثلة في "وحدة العروض التقديمية- إمپريس Impress".

ب- الحدود البشرية:

تتمثل تلك الحدود في طلاب الصف الثاني متوسط بمدارس التعليم العام بإدارة التعليم بمحافظة محايل عسير (قطاع محايل).

ج- الحدود المكانية:

تتمثل في مدارس التعليم المتوسط (مدرسة يزيد الشيباني المتوسطة) بمحافظة محايل عسير (قطاع محايل).

د- الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة

التعلم التشاركي

- عرف فيليت و آخرون (Felt, et al., 2012: 21) التعلم التشاركي بأنه "أسلوب للتعلم يشارك فيه الطالب زملائه ويشارك معلمه أيضا بالأفكار والمحتوى لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال التحفيز والمشاركة والأبداع".

- في حين عرف خلف الله (٢٠١٦: ٢١٨) التعلم التشاركي بأنه "أسلوب للتعليم ضمن مجموعة العمل، يوفر للمشاركين الفرصة في التعلم والمشاركة في مصادر المعلومات وفي الأفكار والأعمال وتبادل الخبرات بينهم، فليس الهدف من التعليم التشاركي هو اكتساب المعرفة فحسب بل الهدف هو اكتساب القدرة على بناء المعرفة في بيئة تشاركية.

التعلم الإلكتروني التشاركي

- يعرف التعلم الإلكتروني التشاركي بأنه "علم معنى بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنباً إلى جنب، بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي لمناقشة أفكارهم وطرح آرائهم، مما يتيح تبادل الأفكار والمعلومات (Cross-Fertilization) ويعطي اهتمام لوجهات النظر المتعددة و المختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم" (Stahl & Koschmann, 2006:5)

بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي

تعرف بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي بأنها "الاستخدام الحر لمجموعة من الخدمات والأدوات والتقنيات والبرمجيات الاجتماعية من قبل المتعلم والتي تمكنه من إدارة عملية تعليمه وبناء معارفه في سياق اجتماعي من خلال تقديم وسائل للتواصل مع باقي المتعلمين لتبادل المعارف الفعالة ". ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها بيئة قائمة على بعض أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي ، وهي :محررات الويب التشاركية Wiki، أداة ناقل الأخبار RSS، و التدوين الصوتي والمرئي (Videocasting – Podcasting) Webcasting لبناء المعارف الجديدة وإحداث التفاعل الاجتماعي والمشاركة بين المتعلمين في ما يتعلق بمحتوى محركات بحث الويب غير المرئية" (الشطي، ٢٠٠٧: ١١).

- تطبيقات الكمبيوتر

تعرف تطبيقات الكمبيوتر بأنها "وسائط تعليمية متخصصة تستخدم للطلاب كبرنامج المحاكاة بالكمبيوتر لتدريس المقررات ومن ثم عرض محتواها العلمي بمساعدة الكمبيوتر" (المراعي، ٢٠١٣: ٣٤).

وفي الدراسة الحالية يعرف الباحث تطبيقات الكمبيوتر بأنها قيام الطلاب بعمل عروض تقديمية لدروس مادة الحاسب الألي باستخدام برنامج لايبير أوفيس إمبريس (Libre Office Impress).

- العروض التقديمية

- تعرفها الموسوعة الحرة: هي طريقة لتقديم وعرض المعلومات والبيانات ونتائج الأبحاث تستخدم في المؤتمرات والاجتماعات العامة والخاصة لعرض موضوع ما أمام مجموعة من الحضور تستخدم برامج الحاسب الألي في إعداد مثل هذه العروض وتحديد برنامج بوربوينت و العديد من البرامج الأخرى وكذلك يستخدم جهاز العرض على الشاشة بروجكتور (عبد الرازق، ٢٠١١: ٢).

- مهارات تطبيقات الكمبيوتر

وتمثل مهارة تطبيقات الكمبيوتر بأنها "القدرة على ادارة مجموعة من البرامج الكمبيوترية المصممة من قبل الشركات المتخصصة في البرمجيات واستخدامها في عمل رسومات وتصميمات وفيديوهات وفقاً لهدف مستخدم الكمبيوتر و الجهة التي يعمل بها" (الطران، ٢٠٠٩: ٢٤).

ويعرف الباحث مهارة تطبيقات الكمبيوتر اجرائياً في هذه الدراسة بأنها تمثل قدرة الطالب المعرفية والادائية على التمكن من عمل أو انجاز عرض تقديمي باستخدام (إمبريس Impress).
(الإطار النظري - الدراسات السابقة)

أولاً:- الإطار النظري

يتمثل الإطار النظري للدراسة الحالية في صياغة أو هيكله الفكرة أو الظاهرة التي يهدف الباحث إلى دراستها، لاسيما وأنه يشرح مجموع العلاقات المرتبطة بالفكرة أو الظاهرة. فالإطار النظري للبحث هو الأساس الذي يبني عليه كل البحث وليس فقط الخلفية النظرية لموضوع البحث. كما و يمثل أيضاً تحديد لشبكة العلاقات بين المتغيرات (المستقلة والتابعة) التي لها أهمية بالنسبة للبحث أو الدراسة.

هذا و يمثل الإطار النظري العمود الفقري للدراسة أو حجر الأساس فيها، حيث يرتكز على أهم الأدبيات أو المراجع التي سبق وأن قامت بدراسة موضوع البحث قيد الدراسة، فضلاً ، على أن الباحث سوف يلتزم في عرضه بالملاءمة، والشمول و الجدوى من الناحية العلمية والناحية العملية على حد سواء للمتغيرات.

التي يطرحها في الإطار النظري مع تحديد نوع واتجاه العلاقة بين تلك المتغيرات بناء على مختلف أنواع المراجع المتاحة. هذا وسوف يقوم الباحث بتزويد الاطار النظري بكل المصطلحات التي توضح الظاهرة وتشرحها، كما وسيقدم خلاله المفاهيم والتعريفات بما يكفي لتغطية الظاهرة ومتطلبات معالجتها في كامل مراحل العملية البحثية، إضافة إلى أنه سوف يتم عرض هذا الإطار النظري في ثلاثة محاور أساسية هي كالآتي:

فالمحور الأول يتمثل في "بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي" وسوف يتناول فيه الباحث التعريف مفهوم تصميم بيئة تعلم، ثم مفهوم التعلم التشاركي، وكذلك مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي. أيضا يستعرض أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي، ثم خصائصه، و مهاراته. أيضا نظريات التعلم الإلكتروني التشاركي على الويكي، و استراتيجياته، و التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي ضمن إطار هذا المحور. أخيراً أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي، و فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي (ECLE) سوف يتناولها الباحث في هذا المحور.

أما المحور الثاني، فيمثلته "مهارات تطبيقات الكمبيوتر" وسوف يتطرق فيه الباحث إلى مفهوم المهارات بمعناه العام، ثم مفهوم تطبيقات الكمبيوتر، و أهمية تلك التطبيقات، و خصائص تطبيقات الكمبيوتر. أيضا أنواع تطبيقات الكمبيوتر مدرجة في إطار هذا المحور. في حين أن المحور الثالث يحمل عنوان "العروض التقديمية" وخلالها يتم يتناول الباحث مفهوم العروض التقديمية، ثم العروض التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، و مهارات تصميم العروض التقديمية، ثم قائمة مهارات تصميم العروض التقديمية المراد تحقيقها من الدراسة. كذلك برنامج العروض التقديمية Impress office Liber و استخداماتها في التعليم، ثم مميزات برنامج العروض التقديمية في التعليم، وكذلك برامج إنتاج العروض التقديمية (Impress). أخيراً يتناول هذا المحور مميزات العروض التقديمية من خلال الويكي، و يختتم بعيوب برامج العروض التقديمية القائمة عبر الويكي.

وانطلاقاً من ذلك، سوف يتم استعراض هذا الإطار بمحاورة الثلاثة ونقاطها الفرعية وذلك بشيء من التفصيل وذلك على النحو التالي:-

المحور الأول:- بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي

لقد ظهر التعلم الإلكتروني نتيجة توظيف وتفعيل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، والذي استندت فكرته إلى تفريد التعلم-لإضفاء الطابع الشخصي على العملية التعليمية- إلا أنه تولدت رغبة قوية في التقليل من انعزالية المتعلم عن طريق التعلم النشط و التحول إلى مرحلة التشارك التفاعلي للمعرفة، مما أدى إلى تطوير الممارسات التربوية على مستوى التعلم و التفاعل، ومع تطور أدوات الويب ظهر الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (Web 2.0) و الذي أكد على إعادة التفكير في العلاقة بين التكنولوجيا والتعلم لتطوير تجربة تعليمية، يكون فيها المتعلم قلب العملية التعليمية لتعزيز تجربة التعلم من خلال الحوار و المناقشة و التفاعل وهو ما أدى إلى إدراج البرمجيات الاجتماعية، و من أهمها الشبكات الاجتماعية، و المدونات، و الويكي، تأكيداً على فكرة إقامة الوصلات بين المتعلمين ومصادر التعلم، و الذي يخدم التعلم في بناء المحتوى التعليمي، مما أدى إلى دعم التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت (السيد، ٢٠١٦: ٢٤).

ونظراً لأهمية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي - قائمة على أسس و معايير تربوية وفنية - لتدعيم العمل التشاركي بين الطلاب في بناء المعارف الجديدة الخاصة بمحركات بحث الويب غير المرئية وخاصة بما يمكنه من الحصول الميسر للمصادر الإلكترونية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة التي يقومون بتصميمها الطلاب ، وتحسين المنتج النهائي للعملية التعليمية، وتحقيق التواصل الدائم بين المعلم وطلابه من خلال فتح آفاق جديدة للاستفادة من أدوات (Web2.0) خاصة الويكي Wiki في بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية. لذا فقد رأى الباحث أنه لمعرفة وإيضاح الرؤية حول بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي بأداة الويكي Wiki، فانه ينبغي التعرف على مفهوم التعلم التشاركي، و كذلك مفهوم التعلم الإلكتروني، ثم مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي، و أدواته، وخصائصه، ومهاراته. كذلك يجب الوقوف على نظريات التعلم الإلكتروني التشاركي واستراتيجياته وأيضاً التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي على الويكي. أيضاً لابد من التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي، و فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي (ECLC)، وهذا ما سوف يتم تناوله في هذا المحور وعلى النحو الآتي:

■ مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي (التعلم التشاركي عبر الويب-الويكي).

وحول تعريف التعلم الإلكتروني التشاركي أو التعلم التشاركي عبر الويب (Wiki)، فهناك عدة تعريفات تباينت من دراسة لأخرى، وفي ضوء ما تحصل عليه الباحث، فيعرض جانب منها وذلك على النحو الآتي:

يعرف استهال و كوشومان و سيزيرس (Stahl; Koschmann & Suthers, 2006:5) التعلم التشاركي عبر الويب بأنه "أسلوب تعليم يعني بدراسة كيفية تمكن المتعلمين من التعلم معا بمساعدة الكمبيوتر و الإنترنت؛ لضمان تمكين عملية التعلم، وتوظيف العمل التشاركي ؛ وذلك ليتمكن المتعلم ومن مناقشة أفكاره وطرح آراءهم ووجهات نظرهم وتبادلها وتثقيتها.

في حين يعرفه الشطي (٢٠٠٧: ١١) بأنه" الاستخدام الحر لمجموعة من الخدمات والأدوات والتقنيات والبرمجيات الاجتماعية من قبل المتعلم والتي تمكنه من إدارة عملية تعلمه وبناء معارفه في سياق اجتماعي من خلال تقديم وسائل للتواصل مع باقي المتعلمين لتبادل المعارف الفعالة".

بينما يعرف التعلم الإلكتروني التشاركي بأنه: "عبارة عن قائمة تعليمية تحتوى على بعض الأدوات كمحركات الويب التشاركية، والتدوين المرئي، وناقل الأخبار لبناء المعارف الجديدة وإحداث التفاعل الاجتماعي والمشاركة بين المتعلمين فيما يتعلق بمحتوى التدريب الميداني (حبيشي، ٢٠٠٩: ٥).

كما و يعرفه ايدمان (Edman,2010:101) بأنه "أسلوب تعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث إنهم يعملون في مجموعات صغيرة ويتشاركون في إنجاز المهمة، أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام يتركز حول المعلم إلى نظام يتركز حول المتعلم ويشترك فيه المعلم".

■ خصائص التعلم الإلكتروني التشاركي

- أشار كل من خلف الله (٢٠١٣ : ١٠) ؛ الدسوقي (٢٠١٥ : ١٣٧-١٣٨) أن التعلم الإلكتروني التشاركي أو التعلم التشاركي عبر الويب يتميز بمجموعة من الخصائص، هي:
- ١- يطبق كثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، والتعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر و التعلم القائم على المشروعات.
 - ٢- وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين حيث أن كل فرد من المجموعة له دور يكمل به نشاط المجموعة.
 - ٣- المسؤولية الفردية فكل فرد مسؤول عن إتقان تعلمه من خلال نشاط هو تفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الشبكة.
 - ٤- الرجوع الجماعي من خلال نشاط وعمل المجموعة ومدى تحقيقها للأهداف.
 - ٥- التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية.

■ أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي :

إن التعلم الإلكتروني التشاركي أو التعليم التشاركي القائم على (الويكي) يعد وسيلة فعالة في توفير النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي، حيث توفر هذه التكنولوجيا استراتيجيات حديثة لتصميم بيئة تعلم فعالة قائمة على الويب، وتنفذ أنشطة التعلم التشاركي التي تقوم على أساس التعلم التفاعلي، فتزيد من فرص التفاعلات الاجتماعية وتبادل المعلومات (الغول،٢٠١٢ : ٧٢).

■ مميزات التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويكي:

- ١- مساعدة الطلاب على بناء أنشطتهم وتعلمهم.
- ٢- استخدام الطلاب لمصادر التعلم في بحثهم، وتوجيه جهودهم إلى التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وتنظيمها.

- ٣- يحدث تعلم أكثر وأفضل في بيئة التعلم التي تدعم وتشجع الطلاب على العمل بحماس وجدية طوال الوقت.
- ٤- تتيح لهم الفرصة يتعلمون أكثر عندما يتعلمون الأشياء التي يتمتعون بها من خلال بيئة التعلم التشاركي.
- ٥- تعزز تنمية مهارات التفكير الناقد واستراتيجيات حل المشكلات ومهاراتها.

المحور الثاني:- مهارات تطبيقات الكمبيوتر

يعد الكمبيوتر من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، فهو يجمع بين مزايا الكثير من التقنيات التعليمية في تقنية واحدة، إذ يوفر الحركة والصورة والموسيقى والألوان والتفاعل مع المتعلم (جومي والشناق، ٢٠٠٥: ٤١٧). فالمميزات التي يتمتع بها الكمبيوتر من سرعة ودقة وتنوع المعلومات المعروضة ومرونة الاستخدام والتحكم في ظروف العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية (الفار، ٢٠٠٢: ٥) والميزة الوحيدة التي تميز الكمبيوتر عن الوسائل الأخرى هي قدرته على التفاعل والحوار مع الطالب (المغيرة، ١٩٩٣: ١٤).

■ مفهوم مهارات تطبيقات الكمبيوتر:

إن مهارات التصميم التعليمي للبرمجيات التعليمية تعنى بتحديد المواصفات التعليمية الكاملة للبرمجية التعليمية وإحداث التعلم من خلالها وتحديد مصادره بهدف تحقيق تعلم كفاء وفعال. وقد أجريت العديد من الدراسات حول تحديد مهارات التصميم التعليمي للبرمجيات التعليمية الالكترونية، فيشير الفار (٢٠٠٣) إلى أن مهارات تطبيقات الكمبيوتر والمتمثلة في التصميم التعليمي تتمثل في تخطيط وتصميم البرمجية والإعداد لمتطلبات إنتاجها وكيفية إعداد سيناريو البرمجية وتنفيذ السيناريو وتقييم ونقد وتطوير البرمجية.

■ خصائص تطبيقات الكمبيوتر:

منها الآتي:

- ١- الكمبيوتر كمعلم متمكن: حيث يمكن اعتباره معلماً صبوراً متمكناً من ناحية التدريب والمرونة.
- ٢- الكمبيوتر كمعلم جيد وملئزم: وهو الدور الذي يلعبه الحاسوب من خلال لغة اللوغو حيث يمكن أن يعلم التلميذ أشياء محدودة فيقنها الحاسوب ، ومن ثم يقوم بتعليمهم هذه الأشياء فيما بعد في مواقف أخرى.
- ٣- الكمبيوتر كوسيلة تعليمية: حيث يمكن الاستفادة من الحاسوب كوسيلة تعليمية عادة معاونة لخدمة التربيين في مجالات العمل التربوي كطرق التدريس والإدارة المدرسية والبحث التربوي.

المحور الثالث :- العروض التقديمية

تعد العروض التقديمية أحد البرمجيات الهامة في مجال الكمبيوتر، إذا استطاع الانسان بواسطتها أن يطاع على الأعمال الفنية الحديثة والقديمة والمعاصرة في شتى المجالات، وينشر الثقافة وتبادل المعلومات التعليمية والنشاطات الإنسانية من خلال العروض التقديمية القادرة على أن تزود المتعلم بدقائق المعلومات والصور والاستفسارات في شتى المجالات وتبسيطها (الجهني، ٢٠١٢: ١١).

■ مفهوم العروض التقديمية

عرفها الامام (٢٠٠٢: ٤١) بأنها "مجموعة من الانشطة التي تبعث في الفرد الاحساس بالأمن والشعور بالقوة والطمأنينة والحب والاحساس بالحرية في البيئة التعليمية من خلال النزعة على الايثار والبعد عن المراوغة والمجادلة مع الطرف الأخر وتجنب الشعور بالوحدة مع الاقبال طواعية على مشاركة اقرانه في الأعمال المدرسية مما يسهم في المرونة العقلية، وكل ذلك بهدف تهيئة البيئة المدرسية إلى أن تكون بيئة ابداعية خلقة".

■ مميزات العروض التقديمية

وحول مميزات العروض التقديمية، فقد ذكر الإمام، و العبادي، (٢٠١٠: ٤٥) أن تلك المميزات تتمثل في الآتي:

- ١- فاعلية العروض في استغلال قدرات الطلاب بطرق غير تقليدية.
- ٢- تقديم العروض بحرية ويستطيع الطفل التحدث بالموضوع الذي اعداه مسبقاً.
- ٣- تركز العروض على الحرية والتلقائية في طرح الأفكار.
- ٤- اثراء ثقافة الطالب من خلال المواضيع المطروحة.
- ٥- التركيز على جوانب أخرى في حياة الطالب غير الجانب الأكاديمي.

ثانياً:- الدراسات السابقة**المحور الأول:- دراسات تناولت بيئة تعلم إلكتروني تشاركي.**

دراسة حبيشي (٢٠٠٩) توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الألى بكليات التربية النوعية. تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالب و طالبة في طلاب كلية التربية (شعبة الحاسب الألى) بجامعة حلوان، مصر. أتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، كما تمثلت أدوات الدراسة في برنامج تفاعلي للتعلم الإلكتروني التشاركي. توصلت الدراسة في نتائجها الى مجموعة من الأسس والمعايير

اللازمة لتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي. كذلك تم التوصل إلى قائمة بالأهداف الإجرائية اللازمة لتطوير المهارات التدريسية المقترحة للطلاب معلمي الحاسب خلال التدريب الميداني من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي.

دراسة توك (Tok, 2010) بهدف تحديد مشاكل الطلاب المعلمين فيما يتعلق بإنقائهم لمهارات التدريس أثناء ممارسة التدريس وذلك بكلية التربية بجامعة باميكالى Pamukkale بتركيا أثناء حضورهم محاضرات التدريب الميداني فيما يتعلق بأدائهم لمهارات التدريس، وطلب من الطلاب المعلمين إبداء آرائهم حول المشاكل التي يواجهونها أثناء أدائهم مهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني. تمثل عينة الدراسة في طلاب كلية التربية بتعداد بلغ (١٥٠) بواقع (٧٥) طالب، (٧٥) طالبة. كما اتبع المنهج الوصفي لتحليل تلك المشاكل في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاكل التي يواجهها الطلاب المعلمين تكمن في التخطيط والتمكن من المادة الدراسية واستخدام الأنشطة التعليمية والتعزيز ومهارات الاتصال وإدارة الوقت ومهارات إدارة السلوك، وعليه تم تنفيذ برنامج للتعلم الإلكتروني التشاركي بمعالجة تلك المشاكل في تقنيات واليات التدريس.

المحور الثاني:- دراسات تناولت مهارات تطبيقات الكمبيوتر.

اجريت دراسة مندور (٢٠٠٧) بهدف التعرف على فاعلية اسلوب العروض التقديمية وبمصاحبة الفيديو التعليمية عبر الدائرة التلفزيونية في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات ومهارتهن واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل تقنيات التعليم في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالبة، قسمت إلى مجموعة تجريبية اولى (٤١) ، وتجريبية ثانية (٣٨)، مجموعة ضابطة (٣٨) طالبة. اتبع المنهج شبه التجريبي. توصلت الدراسة إلى وجود اثر إيجابي لاستخدام لقطات الفيديو في تنمية مهارات استخدام الوسائل التعليمية وكذلك الاتجاه نحو استخدام الوسائل، كما اشارت النتائج إلى تفوق الطالبات اللاتي درسن بأسلوب البوربوينت بمفرده على أولئك اللاتي درسن بأسلوب العرض برنامج العروض التقديمية والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، طبق من خلال دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني المتزامن، وزع استبان على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي عددهم (٣٩٤) طالبة، كما طبق اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة على عينة مكونة من ٥٨ طالبة قسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية بالإضافة إلى وجود فروق دالة احصائية في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية لصالح العروض التقديمية.

في حين جاءت دراسة عبد العزيز (٢٠٠٧) بهدف تنمية مهارات استخدام برامج العروض التقديمية (كأحد مهارات تطبيقات الكمبيوتر) لدى طلاب كلية التربية واتجاهاته نحو التعلم الإلكتروني من خلال قياس فاعلية التعلم التعاوني و الفردي القائم علي الشبكات وتكونت العينة من مجموعتين من الطلاب، قوامهم (٥٠)، إحداهما مجموعة التعلم الفردي (٢٥ طالب وطالبة)، والأخرى مجموعة التعلم التعاوني (٢٥ طالب وطالبة)، حيث اتبع المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في تنمية مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية، ومهارات إنتاج برامج التعلم الإلكتروني وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بين مجموعتي البحث.

المحور الثالث:- دراسات تناولت التعلم الإلكتروني التشاركي ومهارات تطبيقات الكمبيوتر معا.

وعن البحوث والدراسات السابقة والتي سبق وأن تناولت تلك العلاقة بشكل غير مباشر، فقد تم عرضها على نحو الآتي:

دراسة عبد الحميد ، رحاب (٢٠١١) بتقديم مقرر مقترح لتنمية مهارات استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى، وبناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و استخدمت الباحثة استبانة ثم أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعلم الإلكتروني وتم عرضها على (٣٠) خبيراً من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمعلومات، والتعلم الإلكتروني، وبالتالي تعرفت الباحثة على مهارات استخدمت التقنيات التي تحتاجها الطالبات، ثم أعدت قائمة لمواصفات المقرر المقترح وأهداف و مفردات المحتوى النظري و العملي، ثم بنت الباحثة وحدة دراسية بعنوان " نظم التعلم الإلكتروني و المقررات الإلكترونية ".ومن أهم النتائج تحديد احتياجات الطالبات الدراسات العليا لمهارات التعلم الإلكتروني واعداد قائمة لمهارات تقنيات التعلم الإلكتروني ومقرر مقترح وحدة دراسية كنموذج مقترح بنظام البوربوينت. ومن أهم توصيات البحث إدخال مقرر تقنيات التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في برنامج الدراسات العليا لجميع التخصصات.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج البحث:

يعد تحديد الإطار المنهجي هو أهم أسس الدراسة العملية، إذ تتحدد من خلاله طبيعة وقيمة الدراسة البحثية، إضافة إلى أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة والتسلسل المنطقي لمراحل البحث ومن ثم دقة ومصداقية النتائج المتحصل عليها. وفي هذا الصدد، يذكر عبد الحافظ (٢٠٠٧: ٨٣) أنه كلما كان نوع المنهج المتبع، فهو يعد السبيل والكيفية المنظمة التي ترسم جملة المبادئ والقواعد المنطلق منها آليات دراسة المشكلة البحثية والتي تساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة.

وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة الحالية، وبناء على طبيعتها البحثية، فقد اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على تجريب تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائم على الويكي (Wiki) ومعرفة مدى وأثره في تنمية على الأداء المهارى والمعرفى لمهارات تطبيقات الكمبيوتر المتمثلة فى العروض التقديمية (Liber Office Impress) لدى طلاب العينة القائمة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) لطلاب المرحلة المتوسطة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثانى متوسط) بمدارس التعليم العام بإدارة التعليم بمحافظة محايل عسير،

حيث بلغ تعداد طلاب الصف الثانى متوسط (١٣١٩) طالب خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وفقاً لما ورد فى إحصائيات مركز المعلومات بإدارة تعليم محايل عسير المعتمدة بالفصل الدراسى الأول، للعام الدراسى ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

إجراءات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة فى نوعين من الأدوات هما:

أ - تصميم بيئة/موقع تعلم إلكتروني تشاركي

ب- مهارات تطبيقات العروض التقديمية- إمبريس (Impress)

وتلك الأدوات بشيء فيه من التفصيل على النحو الآتي:

أ - تصميم بيئة/ موقع تعلم إلكتروني تشاركي

قام الباحث بتصميم بيئة/موقع تعلم إلكتروني تشاركي (ملحق ٣)، كما قام بتحكيمة وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، حيث ان بلغ تعدادهم (٧) محكم (ملحق ٤)، وقد تم التحكيم فى ضوء مجموعة من الفقرات/ العبارات قوامها (٢٩) موزعة على (٧) معايير هي كالآتي:

١- معايير تصميم الأهداف التعليمية: حيث احتوت على (٣) فقرات/عبارات.

٢- معايير تصميم أدوات القياس محكية المرجع: وقد ضمت (٢) فقرة/عبارة.

٣- معايير تصميم الشاشات: وقد شملت (٦) فقرات/عبارات.

٤- معايير تنظيم عناصر الموقع: حيث احتوت على (٢) فقرة/عبارة.

٥- المعايير التريوية: واشتملت على (٧) فقرات/عبارات.

٦- معايير متعلقة بالمحتوى التعليمي: وقد تضمنت احتوت على (٥) فقرات/عبارات.

٧- معايير متعلقة بالفئة الطلابية المستهدفة: ٤ حيث احتوت على (٤) فقرات/عبارات.

حيث أشار المحكمين إلى تعديلات بسيطة في صياغة بعض أجزاء من الفقرات دون حذف أو إضافة أي فقرة من الفقرات، وعليها بقيت الفقرات ٢٩ فقرة كما هي موزعة على محاورها السبع.

ب- مهارات تطبيقات العروض التقديمية-إمبريس (Impress)

قام الباحث بإعداد قائمة المهارات (ملحق ٥) وفق الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات.

- الخطوة الثانية: إعداد قائمة المهارات في صورتها الأولية.

- الخطوة الثالثة: عرض قائمة المهارات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين.

- الخطوة الرابعة: إعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية.

كما أن توضيح تلك الخطوات السابقة بشيء فيه من التفصيل على النحو الآتي:

• الخطوة الأولى: تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات.

١- لاشتقاق قائمة المهارات تم الاعتماد على المصادر التالية:

٢- تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بتحليل المهارات العملية وأسلوب صياغتها. وقد تم تناولها بالدراسات السابقة في الفصل الثاني من الدراسة الحالية.

٣- منهج الحاسب الآلي المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على الوحدة الثانية المعنونة باسم أصمم عروضي (إعداد الشرائح والعروض التقديمية، برنامج - إمبريس - Impress).

• الخطوة الثانية: إعداد قائمة المهارات في صورتها الأولية.

من خلال الاطلاع على المصادر السابقة، توصل الباحث إلى إعداد قائمة المهارات في صورتها الأولية، حيث تكونت من (٦) مهارة رئيسة، كما قام الباحث بإعداد ثلاث مستويات لدرجة أهمية المهارة (مهمة جداً، مهمة، غير مهمة)، ومستويين للصياغة اللغوية (ثبتت، تُعدل)؛ لعرضها على السادة المحكمين والمختصين.

• الخطوة الثالثة: عرض قائمة المهارات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين.

تم عرض قائمة المهارات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال تقنيات التعليم، والحاسب الآلي، موضحة أسماؤهم في (ملحق ٤) في استمارة تحكيم أعدت لهذا الغرض؛ وذلك للتأكد من درجة أهمية المهارات، وصياغتها اللغوية، ومدى صلاحيتها لتغطية كافة المهارات المرتبطة بتصميم تطبيقات العروض التقديمية (إمبريس - Impress). وقد أشار السادة المحكمين إلى بعض التعديلات منها:

- تعديل صياغة بعض المهارات.

- تعديل بعض المهارات واستبدالها بمهارات أخرى.

- إضافة مهارات جديدة.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين.

• الخطوة الرابعة: إعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية.

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تكونت قائمة المهارات في صورتها النهائية من (٦) مهارة رئيسة.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية (الأولى) التي تم التدريس لها مقرر الحاسب الآلي (اصمم عروضي) بطريقة التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على الويكي على طلاب المجموعة الضابطة (الثانية) والتي درست بطريقة التعلم التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم الإلكتروني التشاركي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات تصميم تطبيقات الكمبيوتر باستخدام برنامج الامبريس (Impress).

٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية (الأولى) التي استخدمت طريقة التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على الويكي في تدريس مقرر الحاسب الآلي - وحدة اصمم عروضي على طلاب المجموعة الضابطة (الثانية) والتي استخدمت طريقة التعلم التقليدية في تدريس نفس الوحدة بمقر الحاسب الآلي في الأداء المهاري.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم الإلكتروني التشاركي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاداء المهاري البعدي لمهارات تصميم تطبيقات الكمبيوتر باستخدام برنامج الامبريس (Impress).

توصيات الدراسة:

انطلاقاً مما جاء في نتائج الدراسة الحالية وبعد المراجعة لما تقدم من دراسات وأبحاث علمية تتعلق بتصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر، فقد خرج الباحث بعدد من التوصيات قد تساعد في تطوير الاهتمام بتعليم الطلاب بالمرحلة المتوسطة، تلك التوصيات هي على النحو الآتي:-

- ١- وضع خطط ثقافة التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال برامج تدريب على استخدام نظم إدارة التعلم، بالإضافة إلى أدوات (Web2) كأدوات أساسية في تصميم بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي لتعليم الطلاب.
- ٢- الاهتمام بتوظيف بيئات التعلم التشاركي في العملية التعليمية ليس لتشارك الطلاب فقط مع بعضهم البعض، ومع المعلمين، ولكن لتشارك خبرات المعلمين مع بعضهم البعض، مما يزيد من كفاءة وجودة العملية التعليمية.
- ٣- التنوع في مصادر التعلم و أساليب التفاعل الإلكتروني في تصميم بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي، ليتمكن المتعلم من الاختيار وفقاً لقدراته و إمكانياته، و أيضاً تنوع اساليب تقديم التغذية الراجعة المناسبة لمختلف الاستجابات.
- ٤- تدريب المعلمين على كيفية استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي بما ينعكس ايجاباً على تعليم الطلاب.

الدراسات المقترحة:

- من خلال الموضوع " تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، هناك زوايا أخرى للدراسة الحالية، هي غاية في الأهمية كموضوعات بحثية تتكامل بدورها مع الدراسة البحثية الحالية بل ويمكن اعتبارها امتداد لها، ومن أهم تلك الموضوعات ما يلي:
- ١- دراسة حول تطوير بيئات تعلم تشاركية في ضوء نظريات تعلم مختلفة كنظرية الحوار، نظرية التفاعل الاجتماعي وغيرها، وقياس فاعليتها على متغيرات تابعة أخرى كالذكاء الاجتماعي، التفكير الابتكاري، والتفكير الناقد.
 - ٢- دراسة أثر الإختلافات بين تصميم بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي في ضوء (استراتيجيات متنوعة- نظريات مختلفة) مع ربطها بالأساليب المعرفية المتلفة للمتعلمين.
 - ٣- دراسة مدى التفاعل والمشاركة الإلكترونية عبر الويب على التحصيل و تنمية المهارات لدى طلاب التعليم العام.

المراجع

الإمام، محمد صالح و العبادي، زين حسن (٢٠١٠). فاعلية العروض التقديمية في تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة. المجلة التربوية- مصر، العدد (٢٩)، ٧١-٢٨.

الطران، إيمان عبد العاطي (٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الإنترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي و العشرين: تكنولوجيا ويب (٢٠٠). الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات طنطا، مصر. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢ من موقع

http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/.../start.aspx?fn 2%

السيد، مصطفى عبدالرحمن طه (٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة ،مصر، عدد (١٧٤)، ٢٣-١٣٢.

الشطي، محمد أمين (٢٠٠٧). نحو إطار لبيئة تعلم شخصية (مدونة). استرجعت بتاريخ ٢٠١٠/١١/٥ من موقع:

<http://mohamedaminechatti.blogspot.com/2007/03/ims-vs-ple-html>.

الخالدي، حمد بن خالد (٢٠٠٧). دور شبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية في تعزيز التعلم التعاوني. تصور مقترح، مجلة مستقبل التربية العربية بقطر، العدد (٤٦)، ٩٥.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإلتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، عدد (٦٢)، ٦٢-٢٩.

المراغي، حمدي أحمد صديق رشوان (٢٠١٣). فاعلية تدريس إلكترونيات القوى باستخدام تطبيقات الكمبيوتر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى طلاب الكليات التكنولوجية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السويس، مصر.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإلتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، عدد (٦٢)، ٢٩-٦٢.

الحمداني، موفق عبد الله (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

الجهني، خالد بن عبد الحميد بن حمدان (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على العروض التقديمية لتنمية بعض مهارات التدق و النقد لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة و اتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الشطي، محمد أمين (٢٠٠٧). نحو إطار لبيئة تعلم شخصية (مدونة). استرجعت بتاريخ ٢٠١٠/١١/٥ من موقع:

<http://mohamedaminechatti.blogspot.com/2007/03/ims-vs-ple-html>.

دومي، السيد حسن؛ والشناق، قسيم محمد (٢٠٠٥). أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر و المؤجل في مادة الفيزياء" المؤتمر السنوي للعلم الألكتروني. عمان : الأردن.

حبيشى، داليا خيري عمر (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر.

حمودة، عمرو عبد الحميد (٢٠١١). أثر موقع تدريبي قائم على تقنيات ويب ٢.٠ في إكساب طلاب الدبلوم العام في التربية- مهارات تصميم المواقع التعليمية. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. القاهرة، مصر.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين- معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية. عدد (٧٠)، ٢٠٣-٣٠٤.

عبد الرزق، السعيد السعيد (٢٠١١). تصميم العروض التقديمية متعددة الوسائط على شبكة الإنترنت. مجلة التعليم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية، مايو، العدد (٧)، ٢١-٤٥

عبد العزيز، ياسين شعبان (٢٠٠٧). فاعلية التعلم التعاوني والفردى القائم على الشبكات في تنمية مهارات استخدام البرامج الجاهزة لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الحافظ، سلامة أحمد (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي. الأردن، عمان: دار البازورى. مندور، عبد السلام فتح الله (٢٠٠٧). فاعلية أسلوب العروض المتقدمة بمفرده و بمصاحبة لقطاع الفيديو عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات و مهارتهن و اتجاهاتهن نحو استخدام وسائل و تقنيات التعليم في التدريس. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

- Strijbos, J. L.; Kirschner, P. M. & Martens, R. L. (2004). What we know about CSCL. And implementing it in higher education. Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic Publishers. *Computer- supported collaborative learning book series*. 31-50.
- Stahl, G. O.; Koschmann, T. L. & Suthers, N. M, (2006). Computer-Supported collaborative learning: An historical perspective. Retrieved at 4/8/2012 from: <http://www.cis.drexel.edu>.
- Haken, M.(2006).Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . *Princess Anne: MD*.
- Edman, E., L. (2010). Implementation of formative assessment in the classroom . *A Thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor* , Saint Louis University .USA.